

الباب الرابع

تغير أنواع الخبر فى سورة البقرة

أ أنواع الخبر على آيات سورة البقرة فيها أسلوب الخبر.

و تنقسم أنواع الخبر إلى ثلاثة أنواع، وهى الإبتدائى و المتردد و الإنكارى.
و أن يكون خالى الذهن من الحكم، و فى ذهن من الحكم، وفى هذا الحال
يلقى إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، و يسمى هذا الضرب من الخبر
إبتدائيا.^١

و أن يكون مترددا فى الحكم طلبا أن يصيل إلى اليقين فى معرفته، و فى هذا
الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، و يسمى هذا الضرب طلبيا.^٢
و أن يكون منكرا له، و هذا الحال يجب أن يؤكّد الخبر بمؤكّد أو أكثر على
حسب إنكاره قوّة و ضعفا، و يسمّى هذا الضرب إنكاريا.^٣

^١ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع، (جاكرتا: روفة
فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٦٤-١٦٥
^٢ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع، ...، ص. ١٦٤-

ب تغيير أنواع الخبر

توجد هذه المسئلة في تعيين نوع الخبر لأن أنواع الخبر بالنظرة إلى الأداة التي توجد في الكلمة لا تأتي حاصلًا كاملاً في تعيين أنواعه. لأن الأداة لا تكفي عنصراً من عناصر تعيين أنواع الخبر و حالة المخاطب. و كانت أسباب النزول عنصراً آخرًا عن كلمة الخبر في أية القرآن . و الحاصل كان ضرب الواحد منزلة ضرب الآخر.

إذا ألقى الخبر خالياً من التوكيد فسمى خالي الذهن^٤، و مؤكداً الإستحسان للسائل المتردد^٥، و مؤكداً الوجوب للمنكر، كان ذلك الخبر جارياً على مقتضى الظاهر.

و قد يجري الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم. و قد جمع الباحث جدول أنواع الخبر على آيات سورة البقرة فيها أسلوب الخبر^٦ في

^٣ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ - ١٦٥

^٤ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ - ١٦٥

^٥ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ - ١٦٥

الباب (أ) و جدول أنواع الخبر في الآيات من حيث أسباب نزولها في الباب
(ب). والحاصل من هؤلاء البيانات الآتية كما تأتي:

١. منها تنزيل خالى الدهن منزلة السائل المتردد. فأدرك الباحث في سورة البقرة
على خمس آيات. وهى كما تلى:

٢٢١،٢١٩،٢٠١

(أ) الْم (البقرة : ١)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة الْم، وهى كلمة
خبر و أنواعه الإبتدائ^٦ لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب
نزولها (عن مجاهد قال: أربع آية من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين،
وأيتان بعدها نزلت في الكافرين، وثلاث عشرة بعدها نزلت في
المنافقين.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة أربع آية من أول هذه
السورة نزلت في المؤمنين ولذلك نزلت هذه الآية في المؤمنين الذي

^٦ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع، (جاكرتا: روفة فارس
١٩٦٤)، ص ١٠

^٧ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع، (جاكرتا: روفة
فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٦٤-١٦٥

شاكوا في نفسه عن المعنى التي كان فيها وهي المتردد^٨ لأن المسلمون لم يعرفوا عن المعنى الحقيقي في هذه الآية.

(ب) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (البقرة : ٢)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة هُدًى، وهي كلمة خير و أنواعه الإبتدائي^٩ لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن مجاهد قال: أربع آية من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين، وأيتان بعدها نزلت في الكافرين، وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين). وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة أربع آية من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين ولذلك نزلت هذه الآية في المؤمنين الذي شاكوا في نفسه عن المعنى التي كان فيها وهي المتردد^{١٠} لأن المسلمون كانوا شاكوا في قلوبهم عن الكتاب أنزلت إليهم.

(ج) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا^{١١} وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

^٨ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

^٩ على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

^{١٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (البقرة):
 ١١ (٢١٩)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفِعٌ لِلنَّاسِ، وهى كلمة خبر و أنواعه الإبتدائ^{١١} لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (نزلت في عمر بن الخطاب، معاذ بن جبل، ونفر من الانصار أتوا رسول الله، فقالوا: أفتنا في الخمر و الميسر فإنهما مذهبة للعقل مسلبة للمال، فأنزلت الله تعالى) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في عمر بن الخطاب، معاذ بن جبل، ونفر من الأنصار ولذلك نزلت هذه الآية في المؤمنين الذي شاكوا في نفسه عن المعنى التي كان فيها وهى المتردد^{١٢} لأن المسلمون لم يعرفوا عن المعنى الحقيقي في هذه الآية.

(د) وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ^ج وَلَا أُمَّةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ
 وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ^{هـ} وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا^ج وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ
 خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ^{هـ} أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ^ص وَاللَّهُ

^{١١} محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، (دار الصابوني: القاهرة)، ص ٢٩

^{١٢} على الحارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{١٣} على الحارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ^ط وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ^{١٤} (البقرة : ٢٢١)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة وَلِأُمَّةٍ مُّؤْمِنَةٍ
خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتَكَمْ، وهى كلمة خير و أنواعه الإبتدائى^{١٥}
لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن مقاتل بن حيان
قال: نزلت في أبي مرثد الغنوى، إستاذن النبي ص.م، في عناق أن
يتزوجها، و هى امرأة مسكينة من قريش، وكانت ذات حظ من جمال،
وهى مشركة، و أبو مرثد مسلم، فقال : يانبي الله، إنما لتعجبني،
فأنزلت الله هذه الآية.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في
أبي مرثد الغنوى، إستاذن النبي ص.م، في عناق أن يتزوجها، و هى
امرأة مسكينة من قريش ولذلك نزلت هذه الآية في المؤمنين الذي
شاكوا في نفسه عن المعنى التى كان فيها وهى المتردد^{١٦} لأن المسلمون
كانوا شاكوا في قلوبهم عن الحكم زوج المشركين.

^{١٤} محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، (دار الصابوني: القاهرة)، ص ٢٩

^{١٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{١٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

هـ) يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ (البقرة : ٢١)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وهى كلمة خير و أنواعه الإبتدائى^{١٧} لأن ليست
فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها [عن علقمة قال : كل شيء
مانزلت فيه يا أيها الناس، فهو مكى، و يا أيها الذين آمنوا، فهو
مدنى. يعنى أن يا أيها الناس خطاب أهل مكة، ويا أيها الذين آمنوا
خطاب أهل المدينة. فقلوه: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم) خطاب لمشركى
المكة الى قوله: (وبشر الذين امنوا) [وجدت كلمة تحت الخط تعنى
الكلمة (يا أيها الناس اعبدوا ربكم) خطاب لمشركى مكة ولذلك نزلت
هذه الآية فى المؤمنين الذي شاكوا فى نفسه عن المعنى التى كان فيها
وهى المتردد^{١٨} لأن المسلمون لم يعرفوا عن المعنى الحقيقى فى هذه الآية.

٢. منها تنزيل الخالى الذهن منزلة المنكر. فأدرك الباحث فى سورة البقرة على

عشر آيات. وهى كما تلى:

^{١٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع، (جاكرتا: روفة
فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٦٤-١٦٥
^{١٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع، ...، ص. ١٦٤-

٢٨٠،٢٠٠،١٤٦،١٣٥،١٣٣،١١٤،١١٣،٧٩،٤٤،٢١

أ) يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ (البقرة: ٢١)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وهى كلمة خبر و أنواعه الإبتدائى^{١٩} لأن ليست فيها
أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها [عن علقمة قال : كل شيء ما نزلت فيه
يا أيها الناس، فهو مكى، و يا أيها الذين آمنوا، فهو مدنى. يعنى أن يا أيها
الناس خطاب أهل مكة، ويا أيها الذين آمنوا خطاب أهل المدينة. فقولته:
(يا أيها الناس اعبدوا ربكم) خطاب لمشركى مكة الى قوله: (وبشر الذين
اعبدوا ربكم) خطاب لمشركى مكة ولذا نزلت هذه الآية فى المشركون الذى
أنكروا عن الخبر^{٢٠}.

^{١٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٢٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

(ب) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (البقرة: ٤٤)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ، وهي كلمة خبر و أنواعه الإبتدائي^{٢١} لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن أبي صالح بالإسناد الذي ذكر: نزلت في يهود (أهل المدينة)، كان الرجل منهم يقول لصحره ولدوى قرابته ولمن بينهم و بينه رضاع من المسلمين: اثبت على دين الذي أنت عليه، وما يأمرك به هذا الرجل - يعنون محمدا ص.م - فإن أمره حق. فكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه.) وجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة نزلت في يهود (أهل المدينة) ولذلك نزلت هذه الآية في المشركون الذي أنكروا عن الخبر^{٢٢}.

(ج) فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ أَرْبَابُهُمْ وَإِنَّمَا كَتَبُوهُمُ وَمَا يَكْتُوبُونَ لِيَلْزِمُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (البقرة: ٧٩)

^{٢١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٢٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ أَيْدِيهِمْ
ثُمَّ قَلِيلًا، وهى كلمة خبر و أنواعه الإبتدائى^{٢٣} لأن ليست فيها أداة
التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال الكلبي بالاسناد الذى ذكرنا: إِثْمٌ
غَيَّرُوا صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص.م، فى كتابهم، وجعلوه ادم سبطا طويلا،
وكان ربعة أسمر ص.م. وقالوا لأصحابهم وأتباعهم: أنظروا إلى صفة
النبي الذي يبعث فى آخر الزمان، ليس يشبه نعت هذا. وكانت
للأخبار و العلماء مأكلة من سائر اليهود، فخافوا أن تذهب مآكلتهم
إن بينوا الصفة، فمن ثم غيَّروا.) ووجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة
إِثْمٌ غَيَّرُوا صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص.م، فى كتابهم، وجعلوه ادم سبطا طويلا
ولذلك نزلت هذه الآية فى المشركون الذى أنكروا عن الخير^{٢٤}.

(د) وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ اَلنَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ اَلنَّصْرَى لَيْسَتْ
اَلْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ اَلْكِتَابَ ۗ كَذٰلِكَ قَالَ اَلَّذِيْنَ لَا
يَعْلَمُوْنَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاَللّٰهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ اَلْقِسْمَةِ فِىْمَا كَانُوْا فِيْهِ
يَخْتَلِفُوْنَ (البقرة : ١١٣)

^{٢٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٢٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة فَاللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، وهى كلمة خبر و أنواعه الإبتدائى^{٢٥} لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (نزلت في يهود أهل المدينة و نصارى أهل النجران، وذلك أن وفد نجران لما قدموا على رسول الله ص.م، أتاهم أحبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت أصواتهم، فقالت اليهود: ما أنتم على شئ من الدين، وكفروا ببعيسى و الانجيل، وقالت لهم النصارى: ما أنتم على شئ من الدين، وكفروا بموسى و التوراة. فأنزلت الله هذه الآية..)وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في يهود أهل المدينة و نصارى أهل النجران ولذلك نزلت هذه الآية في المشركون الذي أنكروا عن الخبر^{٢٦}.

(هـ) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (البقرة: ١٤٤)

^{٢٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٢٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ، وهى كلمة خبر و أنواعه
 الإبتدائ^{٢٧} لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (وقال
 ابن عباس فى رواية عطاء: نزلت فى مشركى أهل مكة و منهم
المسلمين من ذكر الله تعالى فى المسجد الحرام.) وجدت كلمة تحت
 الخط تعنى الكلمة نزلت فى مشركى أهل مكة ولذلك نزلت هذه الآية
 فى المشركون الذى أنكروا عن الخبر^{٢٨}.

(و) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِنَّا نَرَاهُمْ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ (البقرة : ١٣٣)

فى هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِنَّا نَرَاهُمْ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ

^{٢٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٢٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

لَهُرْ مُسْلِمُونَ، وهى كلمة خير و أنواعه الإبتدائ^{٢٩} لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (نزلت فى اليهودحين قالوا للنبي ص.م: ألسنت تعلم أن يعقوب يوم مات أوصى بنيه باليهودية؟) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت فى اليهود ولذلك نزلت هذه الآية فى المشركون الذى أنكروا عن الخبر^{٣٠}.

(ز) وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (البقرة : ١٣٥)

فى هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا، وهى كلمة خير و أنواعه الإبتدائ^{٣١} لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال ابن عباس: وقالت النصارى: نبينا عيسى أفضل الانبياء، وكتابنا الانجيل أفضل الكتب، وديننا أفضل الأديان، وكفرت بمحمد و القرآن. وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين: وكونوا على ديننا فلا دين إلا ذلك. ودعوهم إلى

^{٢٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٣٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٣١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

دينهم.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نبينا عيسى أفضل
الانبياء، وكتابنا الانجيل أفضل الكتب، وديننا أفضل الأديان، وكفرت
بمحمد و القرآن، ولذلك نزلت هذه الآية فى المشركون الذي أنكروا عن
الخبر. ٣٢

(ح) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ
أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُد
فِي الآخِرَةِ مَن خَلَقِ (البقرة : ٢٠٠)

فى هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى فَمِنَ النَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُد فِي الآخِرَةِ مَن خَلَقِ، وهى
كلمة خبر و أنواعه الإبتدائى ٣٣ لأن ليست فيها أداة التوكيد. و كان
أسباب نزولها (قال حسن : أتدرون فىمن نزلت هذه الآية فى أن
المسلم يلقي الكافر فيقول له: فل لااله الا الله، فاذا قلتها عصمت
مالك و دمك، فابى ان يقولها، فقال المسلم: و الله لأشرين نفسى لله،
فتقدم فقاتل حتى قتل..) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت

^{٣٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٣٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

هذه الآية في أن المسلم يلقي الكافر، ولذلك نزلت هذه الآية في
المشركون الذي أنكروا عن الخبر^{٣٤}.

(ط) وَإِنْ كَانِ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ^ط
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (البقرة : ٢٨٠)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى وَإِنْ كَانِ ذُو عُسْرَةٍ
فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ، وهى كلمة خبر و أنواعه الإبتدائى^{٣٥} لأن ليست
فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال الكلبي: قالت بنوعمر بن
عمير لبني المغيرة: هاتوا رؤوس أموالنا ولكم الربا ندعه لكم، فقالت بنو
المغيرة: نحن اليوم أهل عسرة فأخرونا إلى أن تدرك الثمرة، فأبوا أن
يؤخرهم، فأنزلت الله.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة فأبوا أن
يؤخرهم، ولذلك نزلت هذه الآية في المشركون الذي أنكروا عن
الخبر^{٣٦}.

^{٣٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٣٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٣٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

٣. منها تنزيل المتردد منزلة الخالي الذهن. فأدرك الباحث في سورة البقرة على

إثنا عشر آية. وهي كما تلى:

٢٤٥، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٢٦،

٢٤٠، ٢٣٢

(أ) وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (البقرة:

(٤٥)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنَّ وهي كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٣٧} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عند أكثر أهل العلم: إن هذه الآية خطاب لاهل الكتاب. وهو مع ذلك أدب لجميع العباد، وهو مع ذلك أدب لجميع العباد. وقال بعضهم: رجع بهم الخطاب الى خطاب المسلمين. و القول الأول أظهر). وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة إن هذه الآية خطاب لاهل الكتاب، ولذلك نزلت هذه الآية في خالي الذهن التي لا شك في نفسه^{٣٨}.

^{٣٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

^{٣٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

(ب) الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ^{٣٩} وَإِنَّ فَرِيقًا
مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (البقرة : ١٤٦)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنَّ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٣٩} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (نزلت في مؤمنى أهل الكتاب: عبد الله بن سلمة و أصحابه، كانوا يعرفون رسول الله، بنعمته و صفته و مبعوثه في كتابهم، كما يعرفوا أحدهم ولده اذا رواه مع الغلنان.) ووجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في مؤمنى أهل الكتاب، ولذلك نزلت هذه الآية في خالى الذهن التى لا شك في نفسه^{٤٠}.

(ج) إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ^{٣٩} فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا^{٤٠} وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ
(البقرة : ١٥٨)

^{٣٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٤٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعني إن وهي كلمة خبر و أنواعه المتعدد^{٤١} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (وقال انس بن مالك: كنا نكره الطواف بين الصفا و المروة، لانهما كانا من مشاعر قريش في الجاهلية، فتركناه في الاسلام. فانزلت الله هذه الآية.) ووجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة قال انس بن مالك، ولذلك نزلت هذه الآية في خالي الذهن التي لا شك في نفسه^{٤٢}.

(د) لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُؤُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى
الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ
وَالْمُؤَفَّقُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (البقرة
: ١٧٧)

^{٤١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٤٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى لِيَكُنْ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٤٣} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال قتادة: ذكر لنا أن رجلا سأل نبي الله ص.م، عن البر، فانزلت الله.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة ذكر لنا أن رجلا سأل نبي الله ص.م، عن البر، فانزلت الله، ولذلك نزلت هذه الآية في خالى الذهن التى لا شك في نفسه^{٤٤}.

هـ) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (البقرة : ١٩٥)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنَّ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٤٥} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن الشعبي الشعبي يقال: نزلت في الانصار أمسكوا عن النفقة في سبيل الله تعالى فنزلت.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في الانصار

^{٤٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٤٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٤٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

أمسكوا عن النفقة في سبيل الله، ولذلك نزلت هذه الآية في خالي
الذهن التي لا شك في نفسه^{٤٦}.

(و) وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا
تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ^{٤٧} فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ
بِهِمْ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ففِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ
فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ^{٤٨} فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ^{٤٩} تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ^{٥٠}
ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ^{٥١} وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (البقرة : ١٩٦)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعني أن وهي كلمة خبر و
أنواعه المتعدد^{٤٧} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن كعب
بن عزة، قال: نزلت هذه الآية : وقع القمل في رأسى فذكرت ذلك
للنبي ص.م فقال: احلق وافده صيام ثلاثة أيام، او النسك، أو اطعام
سنة مسكين صاع.) ووجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة وقع القمل

^{٤٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

^{٤٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

في رأسى فذكرت ذلك للنبي ص.م فقال، ولذلك نزلت هذه الآية في حالى الذهن التى لا شك فى نفسه^{٤٨}.

(ز) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (البقرة: ١٩٩)

فى هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِن وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٤٩} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن عائشة عائشة قالت: كانت العرب تفيض من عرفات، و قریش ومن دان بدينها تفيض من جمع من النشعر الحرام، فانزلت الله تعالى.) و وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة كانت العرب تفيض من عرفات، و قریش ومن دان بدينها تفيض من جمع من النشعر الحرام، ولذلك نزلت هذه الآية فى حالى الذهن التى لا شك فى نفسه.

(ح) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (البقرة: ٢٠٨)

^{٤٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،... ص. ١٦٤ -

^{٤٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،... ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنْ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام و أصحابه، وذلك أنهم حين آمنوا بالنبي ص.م قاموا بشرائعه و شرائع موسى، فعظموا السبت، و كرهوا لحمان الإبل و ألبانها بعد ما أسلموا، فأنكر ذلك عليهم المسلمون فقالوا : إنانقوى على هذا و هذا، فقالو لنبي ص.م: إن التوراة كتاب الله فدعنا فلنعمل بما فأنزلت الله تعالى هذه الاية). وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام و أصحابه، وذلك أنهم حين آمنوا بالنبي ص.م قاموا بشرائعه و شرائع موسى، ولذلك نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود و علمائهم وهو من الذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٥٠}.

(ط) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (البقرة : ٢٢٢)

^{٥٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِن وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٥١} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال المفسرون : كانت العرب فى الجاهلية إذا حاضت المرأة (منهم) لم يؤاكلها ولم يشاربها، ولم يساكنها فى البيت، كفعل الجحوس، فسأل أبوا الدحداح رسول الله ص.م، عن ذلك فقال: يارسول الله مانصنع بالنساء إذا حضن، فأنزلت الله هذه الآية.) ووجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة كانت العرب فى الجاهلية إذا حاضت المرأة (منهم) لم يؤاكلها ولم يشاربها، ولم يساكنها فى البيت، كفعل الجحوس، ولذلك نزلت هذه الآية فى خالى الذهن التى لا شك فى نفسه^{٥٢}.

(ي) لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ^{٥٣} فَإِنْ فَأَوْ فَلِئِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (البقرة : ٢٢٦)

هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِن وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٥٣} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن ابن عباس قال: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة و الستتين و أكثر من ذلك فوقت الله أربعة أشهر، فمن كان إيلاؤه أقل من أربعة أشهر فليس

^{٥١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٥٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٥٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

بإيلاء.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة كان إيلاء اهل الجاهلية
السنة و السننتين و اكثر من ذلك، ولذلك نزلت هذه الآية فى خالى
الذهن التى لا شك فى نفسه^{٥٤}.

ك) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (البقرة : ٢٣٢)

هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الواو وهى كلمة خبر و
أنواعه المتردد^{٥٥} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال
الحسن: علم الله حاجة الرجل الى امراته و حاجة المرأة الى بعلها،
فأنزلت الله تعالى فى ذلك القران.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى
الكلمة علم الله حاجة الرجل الى امراته و حاجة المرأة الى بعلها،
ولذلك نزلت هذه الآية فى خالى الذهن التى لا شك فى نفسه^{٥٦}.

^{٥٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٥٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٥٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

(ل) وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ^{٥٧} فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ^{٥٨} وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة : ٢٤٠)

و هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى الواو وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٥٧} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن ابن حيان فى هذه الآية: ذاك أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة و له أولاد رجال و نساء، و معه أبواه و امرأته، فمات بالمدينة ، فرفع ذلك الى النبي ص.م، فأعطى الوالدين ، و أعطى أولاده بالمعروف، ولم يأتى امرأته شيئا، غير أنهم أمرهم أن ينفقوا عليهما من تركة زوجها إلى الحول.) ووجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة ذاك أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة و له أولاد رجال و نساء، ولذلك نزلت هذه الآية فى خالى الذهن التى لا شك فى نفسه^{٥٨}.

٤ . منها تنزيل المتردد منزلة المنكر. فأدرك الباحث فى سورة البقرة على خمسة

عشر آية. وهى كما تلى:

^{٥٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٥٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٧٤،١٦٤،١٥٩،١١٦،١٠٩،١٠٦،١٠٥،١٠٢،٩٧،٧٥،٢٦،٦

٢٢٣،٢٠٧

أ) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة : ٦)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنْ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٥٩} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (. قال الضحاك: نزلت في أبي جهل وخمسة من أهل بيته. وقال الكلبي: يعنى اليهود.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في أبي جهل وخمسة من أهل بيته، ولذلك نزلت هذه الآية في اى أبي جهل وهو من اللذى ينكر عن ما نزلت إليه^{٦٠}.

ب) إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيَىٰ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

^{٥٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٦٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي
 بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (البقرة : ٢٦)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنْ وهى كلمة خبر و
 أنواعه المتعدد^{٦١} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال ابن
 الحسن و القتادة: لما ذكر الذباب و العنكبوت فى كتاب، و ضرب
 للمشركين (به) المثل - ضحكت اليهود وقالوا: الله أجل و أعلى من أن
يضرب الأمثال. فأنزلت الله هذه الآية.) ووجدت كلمة تحت الخط تعنى
الكلمة ضحكت اليهود وقالوا: الله أجل و أعلى من أن يضرب
الأمثال، ولذلك نزلت هذه الآية فى قوم يهودى وهو من اللذين
 ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٦٢}.

(ج) أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ
اللَّهِ ثُمَّ تَحَرَّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (البقرة : ٧٥)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى قِدْوِى وهى كلمة خبر و
 أنواعه المتعدد^{٦٣} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (وعند أكثر

^{٦١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٦٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٦٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

المفسرين: نزلت الآية في اللذين غيَّروا اية الرجم وصفة محمد^{ص.م.} (وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة وعند أكثر المفسرين: نزلت الآية في اللذين غيَّروا اية الرجم وصفة محمد^{ص.م.}، ولذلك نزلت هذه الآية في قوم اللذين غيَّروا صفة محمد وهو من اللذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٦٤} .

(د) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (البقرة : ٩٧)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِنَّ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٦٥} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (وقال مقاتل : قالت اليهود أن جبريل عدونا و أمر ان يجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا. فانزلت هذه الآية.) ووجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة قالت اليهود أن جبريل عدونا و أمر ان يجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا، ولذلك نزلت هذه الآية في قوم يهودى وهو من اللذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٦٦} .

^{٦٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٦٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٦٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

(هـ) وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
 وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ
 الْمَلَائِكَةِ بَبَابِ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ
 يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ
 وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ (البقرة : ١٠٢)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى وَلَكِنَّ وهى كلمة خبر و
 أنواعه المتعدد^{٦٧} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن
 عمران بن الحارث قال: بينما نحن عند ابن عباس إذ قال: إن الشياطين
 كانوا يسترقون السمع من السماء، فيجئ أحدكم بكلمة حق، فإذا
جرّب من أحدكم الصدق كذب معها سبعين كذبة، فيشربها قلوب
الناس. فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكرسي، فلما
 مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال: ألا أدلكم على كنز سليمان
 الممنوع لا كنز له مثله؟ قالوا: نعم، قال: تحت الكرسي، فاخرجوه
 فقالوا: ها ذا سحر، فتنا سخته الامم، فأنزلت الله تعالى عذر سليمان.

^{٦٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

فأنزلت الله.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة إن الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء، فيجئ أحدكم بكلمة حق، فإذا جرّب من أحدكم الصدق كذب معها سبعين كذبة، فيشربها قلوب الناس، ولذلك نزلت هذه الآية في قصة الشياطين وهو من اللذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٦٨}.

(وَمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ^{٦٩} وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ^{٧٠} وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (البقرة : ١٠٥)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى وَلِيَكُنْ وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٦٩} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن عمران بن الحارث قال: بينما نحن عند ابن عباس إذ قال: إن الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء، فيجئ أحدكم بكلمة حق، فإذا جرّب من أحدكم الصدق كذب معها سبعين كذبة، فيشربها قلوب الناس. فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكرسي، فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال: ألا أدلكم على كنز سليمان الممنوع لا كنز له مثله؟ قالوا: نعم، قال: تحت الكرسي، فاخرجه

^{٦٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٦٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

فقالوا: ها ذا سحر، فتنا سخته الامم، فأُنزلت الله تعالى عذر سليمان.
 فأُنزلت الله.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة إن الشياطين كانوا
يسترقون السمع من السماء، فيجئ أحدكم بكلمة حق، فإذا جَرَّب
من أحدكم الصدق كذب معها سبعين كذبة، فيشربها قلوب الناس،
 ولذلك نزلت هذه الآية في الشياطين وهو من اللذين ينكرون عن ما
 نزلت إليهم^{٧٠}.

(ز) مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة: ١٠٦)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى أن وهى كلمة خبر و
 أنواعه المتعدد^{٧١} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها [قال
 المقشرون : إن المشركين قالوا: الا ترون إلى محمد يأمر أصحابه بأمر ثم
تنهتهم عنه ويأمرهم بخلافه، و يقول اليوم قولاً ويرجع عنه غدا؟ ما هذا
القران لا كلام محمد يقول له من تلقاء نفسه ، وهو كلام يناقض بعضه
بعضا. فأُنزلت الله تعالى: (و إذا بدلنا آية مكان آية) الاية. و أنزلت
أيضا: (مانسخ من آية أو ننسخها نأت بخير منها أو مثلها)
الآية]. وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة إن المشركين قالوا، ولذلك

^{٧٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٧١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

نزلت هذه الآية في المشركون وهو من الذين ينكرون عن ما نزلت
إليهم^{٧٢}.

(ح) وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا
حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ^ط فَأَعْفُوا
وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ^ط إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(البقرة: ١٠٩)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إن وهى كلمة خبر و
أنواعه المتعدد^{٧٣} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال ابن
عباس: نزلت في نفر من اليهود يقالو للمسلمين بعد وقعة أحد: ألم ترو
إلى ما أصابكم؟ ولو كنتم على الحق ما هزمتهم، فارجعوا الى ديننا فهو
خير لكم). وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في نفر من
اليهودى، ولذلك نزلت هذه الآية في اليهودى وهو من الذي ينكر
عن ما نزلت إليه^{٧٤}.

^{٧٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٧٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٧٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

(ط) إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (البقرة: ١٥٩)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إن وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٧٥} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال ابن عباس: نزلت في العلماء أهل الكتاب و كتمانهم اية الرجم و المر محمد ص.م. قالو للمسلمين بعد وقعة أحد: ألم ترو إلى ما أصابكم؟ ولو كنتم على الحق ما هزمتهم، فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم). و وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت في العلماء أهل الكتاب، ولذلك نزلت هذه الآية في علماء أهل الكتاب وهو من الذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٧٦}.

(ي) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَنَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (البقرة: ١٦٤)

^{٧٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٧٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِن وهى كلمة خبر و أنواعه المتعدد^{٧٧} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن ابى ضحى قال: (وإلهكم اله واحد) تعجب المشركون و قالوا: اله واحد! ان كان صادقا فليأتنا بآية. فأنزلت الله تعالى: (انّ فى الخلق السموات و الأرض) إلى آخر الآية). ووجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة تعجب المشركون، ولذلك نزلت هذه الآية فى المشركين وهو من الذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٧٨}.

(ك) إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَشَتَرُوا بِهِءِ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
(البقرة: ١٧٤)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى إِن وهى كلمة خبر و أنواعه المتعدد^{٧٩} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن ابن عباس: نزلت فى رؤساء اليهود و علمائهم كانوا يصيبون من سفلتهم

^{٧٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٧٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٧٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

الهدايا [والفضول]. و كانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم. فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب ما كلتهم ، وزوال رياستهم . فعمدوا الى صفة محمد ص.م، فغيروها، ثم اخرجوها إليهم وقالوا: هذا نعت النبي الذى يخرج فى آخر الزمان لا يشبه نعت هذ النبي الذى بمكة. فاذا نظرت السفلة الى النعت المغير وحده مخالفا لصفى محمد، فلا يتبعونه). وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت فى رؤساء اليهود و علمائهم كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا [والفضول]، ولذلك نزلت هذه الآية فى رؤساء اليهود و علمائهم وهو من الذين ينكرون عن ما نزلت إليهم^{٨٠}.

(ل) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (البقرة : ٢٠٧)

فى هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى او القسم وهى كلمة خبر و أنواعه المتردد^{٨١} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال حسن : أتدرون فيمن نزلت هذه الآية فى أن المسلم يلقي الكافر فيقول له: فل لاله الا الله، فاذا قتلها عصمت مالك و دمك، فابى ان يقولها، فقال المسلم: و الله لأشرين نفسى لله، فتقدم فقاتل حتى قتل). وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت هذه الآية فى أن المسلم

^{٨٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٨١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

يلقى الكافر، ولذلك نزلت هذه الآية في الكافر وهو من الذي ينكر
عن ما نزلت إليه^{٨٢}.

(م) نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ^ط وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ^ج
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ^ط وَنَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (البقرة :
٢٢٣)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى أَنَّ وهي كلمة خبر و
أنواعه المتعدد^{٨٣} لأن فيها أداة التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن ابن
المنكدر، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: كانت اليهود تقول في الذى
يأتى امراته من دبرها في قبلها: إن الولد يكون أحوال فنزلت الله هذه
الآية. رواه البخارى عن أبي نعيم.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى
الكلمة كانت اليهود تقول في الذى يأتى امراته من دبرها في قبلها،
ولذلك نزلت هذه الآية في اليهود وهو من الذين ينكرون عن ما نزلت
إليهم^{٨٤}.

^{٨٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

^{٨٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

^{٨٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

١٦٥

٥. منها تنزيل المنكر منزلة الخالي. فأدرك الباحث في سورة البقرة على آياتان.

وهي في الآية مائتان و ستين، و مائة وأربع و أربعين من سورة البقرة.

(أ) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنِ
قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيَطْمَئِنِّي قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا
وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة : ٢٦٠)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعني أَنَّ و نون توكيد ثقيلة في
الكلمة لِيَطْمَئِنِّي وهي كلمة خبر و أنواعه الإنكارى^{٨٥} لأن فيها أدتان
من أدوات التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن قتادة قال: ذكر لنا: أن
إبراهيم أتى على دابة ميتة وقد توزعتها دواب البر و البحر، فقال: رب
أرني كيف تحيي الموتى؟) وجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة رب
أرني كيف تحيي الموتى؟، ولذلك نزلت هذه الآية في خالي الذهن التي
لا شك في نفسه و ليس عالما بالحكم^{٨٦}.

^{٨٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٨٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

(ب) قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (البقرة: ١٤٤)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعني أَنَّ و إِنَّ و قَدْ و نون توكيد ثقيلة في الكلمة فَلَنُوَلِّيَنَّكَ وهي كلمة خبر و أنواعه الإنكاري^{٨٧} لأن فيها أربع أدوات من أدوات التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن النبي ص.م، قال لجبريل عليه السلام: وددت أن الله تعالى صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها- وكان يريد الكعبة لأنها قبلة ابراهيم - فقال له جبريل : إنما أنا عبد مثلك لأمك شيئا و قسل ربك أن يحولك عنها الى قبلة إبراهيم. ثم ارتفع جبريل و جعل رسول الله ص.م يدسم النظر الى السماء رجاء ان يأتيه جبريل بما سأله. فأنزلت هذه الآية.) ووجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة إنما أنا عبد مثلك لأمك شيئا و قسل ربك أن يحولك عنها الى قبلة إبراهيم.، ولذلك نزلت هذه الآية في المتردد الذي شك في نفسه عن الحكم و الخبر الذي نزلت إليه^{٨٨}.

^{٨٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

^{٨٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤-

٦. تنزيل المنكر منزلة المتردد. فأدرك الباحث في سورة البقرة على أربعيات.

وهي كما تلى:

٢٥٦،١٨٧،١٤٤،١٤

أ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا
إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ (البقرة : ١٤)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعي أَنَّ و نون توكيد ثقيلة في الكلمة ءَامَنَّا وهي كلمة خبر و أنواعه الإنكارى^{٨٩} لأن فيها أدتان من أدوات التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن صالحو عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي و أصحابه، وذلك: أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ص.م، فقال عبد الله بن أبي: انظروا كيف أراد هؤلاء السفهاء عنكم، قهّب فأخذ بيد أبي بكر الصديق رضی الله عنه فقال: مرحبا بالصديق سيد نبي تيمّم و شيخ الاسلام، وثانى رسول الله فى الغار، البال نفسه وماله. و ثم أخذ بيد عمر رضی الله عنه فقال: مرحبا بسيد نبي عديّ بن كعب، الفاروق القوي بدين الله وحتنه، سيد نبي هاشم ما خلا رسول الله. ثم افترقوا. فقال عبد الله لأصحابه: كيف رأيتمني فعلت؟ فإذا رأيتموهم فافعلوا

^{٨٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

كما فعلت فاثنوا عليه خيرا. فرجع المسلمون إلى النبي ص.م، وأخبروه بذلك. فانزلت الله هذه الآية.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا. فرجع المسلمون إلى النبي ص.م، وأخبروه بذلك. فانزلت الله هذه الآية، ولذلك نزلت هذه الآية في المتردد الذى شك في نفسه عن الحكم و الخبر الذى نزلت إليه^{٩٠}.

(ب) إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ
بِمَا قَلِيلًا^٧ أَوْلِيَّتِكِ مَا يَكْلُوبُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (البقرة
: ١٤٤)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعنى أَنَّ و نون توكيد ثقيلة في الكلمة ءَأَمَّنًا وهى كلمة خبر و أنواعه الإنكارى^{٩١} لأن فيها أدتان من أدوات التوكيد. و كان أسباب نزولها (عن صالحو عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي و أصحابه، وذلك: أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ص.م، فقال عبد الله بن أبي:

^{٩٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{٩١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

انظروا كيف أراد هؤلاء السفهاء عنكم، قهّب فأخذ بيد أبي بكر الصديق رضی الله عنه فقال: مرحبا بالصدیق سيد نبي تيمّم وشيخ الاسلام، وثاني رسول الله في الغار، البال نفسه وماله. وثم أخذ بيد عمر رضی الله عنه فقال: مرحبا بسيد نبي عديّ بن كعب، الفاروق القوي بدين الله وختنه، سيد نبي هاشم ما خلا رسول الله. ثم افترقوا. فقال عبد الله لأصحابه: كيف رأيتمني فعلت؟ فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا. فرجع المسلمون إلى النبي ص.م، وأخبروه بذلك. فانزلت الله هذه الآية.) وجدت كلمة تحت الخط تعني الكلمة فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا. فرجع المسلمون إلى النبي ص.م، وأخبروه بذلك. فانزلت الله هذه الآية، ولذلك نزلت هذه الآية في المتردد الذي شك في نفسه عن الحكم والخبر الذي نزلت إليه^{٩٢}.

(ج) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (البقرة: ٢٥٦)

في هذه الآية، وجدت كلمة تحت الخط تعني قد و واو القسم في الكلمة وَاللَّهُ وهي كلمة خبر و أنواعه الإنكارى^{٩٣} لأن فيها أدتان من

^{٩٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

^{٩٣} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

أدوات التوكيد. و كان أسباب نزولها (قال المجاهد : نزلت هذه الآية في رجل من انصار كان له غلام أسود يقال له: صبيح، وكان يكرهه على الإسلام.) وجدت كلمة تحت الخط تعنى الكلمة نزلت هذه الآية في رجل من انصار، ولذلك نزلت هذه الآية في المتردد الذى شك في نفسه عن الحكم و الخبر الذى نزلت إليه^{٩٤}.

البيانات الآتية كما في الجدول الآتي:

رقم	رقم الآية	نوع الخبر في الآية	نوع الخبر في أسباب النزول	ما خرج عن مقتضى الخبر
١	١	الإبتدائ ^{٩٥}	المتردد	تنزيل خالى الذهن منزلة المتردد
٢	٢	الإبتدائ ^{٩٦}	المتردد	تنزيل خالى الذهن منزلة المتردد
٣	٦	المتردد	الإنكارى	تنزيل المتردد منزلة الإنكارى
٤	١٤	الإنكارى	المتردد	تنزيل الإنكارى منزلة المتردد
٥	٢١	الإبتدائ	الإنكارى	تنزيل خالى الذهن منزلة الإنكارى
٦	٢٦	المتردد	الإنكارى	تنزيل المتردد منزلة الإنكارى
٧	٤٤	الإبتدائ	الإنكارى	تنزيل خالى الذهن منزلة الإنكارى

^{٩٤} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٩٥} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٩٦} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

تنزيل المتردد منزلة خالي الذهن	الأبتدائى	المتردد	٤٥	٨
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	٧٥	٩
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	٧٩	١٠
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الأنكارى	الإبتدائى	٨٠	١١
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	٨٩	١٢
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	٩٧	١٣
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	١٠٢	١٤
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	١٠٥	١٥
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الأنكارى	المتردد	١٠٦	١٦
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	١٠٩	١٧
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	١١٣	١٨
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	١١٤	١٩
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	١١٦	٢٠
تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد	المتردد	الإبتدائى ^{٩٧}	١١٩	٢١
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	١٣٣	٢٢
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	١٣٥	٢٣
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائى	١٤٢	٢٤
تنزيل الإنكارى منزلة المتردد	المتردد	الإنكارى	١٤٤	٢٥
تنزيل المتردد منزلة خالي الذهن	الإبتدائى	المتردد	١٤٦	٢٦

^{٩٧} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البياني و المعاني و البديع ،...، ص. ١٦٤ -

تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الإبتدائ	المتردد ^{٩٨}	١٥٨	٢٧
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	١٥٩	٢٨
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الانكارى	المتردد	١٦٤	٢٩
تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الإبتدائ	المتردد	١٦٨	٣٠
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	١٧٤	٣١
تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الإبتدائ	المتردد	١٧٧	٣٢
تنزيل الإنكارى منزلة المتردد	المتردد	الإنكارى ^{٩٩}	١٨٧	٣٣
تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الإبتدائ	المتردد	١٩٥	٣٤
تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الإبتدائ	المتردد	١٩٦	٣٥
تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الابتداء	المتردد	١٩٩	٣٦
تنزيل خالي الدهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائ	٢٠٠	٣٧
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	٢٠٧	٣٨
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	٢٠٨	٣٩
تنزيل المتردد منزلة خالي الدهن	الإبتدائ	المتردد	٢١٥	٤٠
تنزيل خالي الدهن منزلة المتردد	المتردد	الإبتدائ ^{١٠٠}	٢١٩	٤١
تنزيل خالي الدهن منزلة المتردد	المتردد	الإبتدائ	٢٢١	٤٢

^{٩٨} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{٩٩} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

^{١٠٠} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

١٦٥

تنزيل المتردد منزلة خالي الذهن	الإبتدائ	المتردد ^{١٠١}	٢٢٢	٤٣
تنزيل المتردد منزلة الإنكارى	الإنكارى	المتردد	٢٢٣	٤٤
تنزيل المتردد منزلة خالي الذهن	الإبتدائ	المتردد	٢٢٦	٤٥
تنزيل المتردد منزلة خالي الذهن	الإبتدائ	المتردد	٢٣٢	٤٦
تنزيل المتردد منزلة خالي الذهن	الابتدائ	المتردد	٢٤٠	٤٧
تنزيل الإنكارى منزلة المتردد	المتردد	الإنكارى	٢٥٦	٤٨
تنزيل الإنكار منزلة خالي الذهن	الإبتدائ	الإنكارى ^{١٠٢}	٢٦٠	٤٩
تنزيل خالي الذهن منزلة الإنكارى	الإنكارى	الإبتدائ	٢٨٠	٥٠

ج أنواع الخبر على آيات سورة البقرة فيها أسلوب الخبر.

و تنقسم أنواع الخبر إلى ثلاثة أنواع، وهى الإبتدائ و المتردد و

الإنكارى. و أدرك الباحث الإبتدائ فى سورة البقرة على أربعة و عشرين

أية. وهى كالتالى:

١٣٥،١٣٣،١٢١،١١٩،١٤٤،١١٣،٨٧،٨٠،٧٩،٤٤،٢١،٢٠،

٢٨٥،٢٨٠،٢٧٤،٢٦٢،٢٢٩،٢٢١،٢١٩،٢٠٠،١٨٩،١٧٨،١٤٣

^{١٠١} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

^{١٠٢} على الجارم و مصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع ...، ص. ١٦٤ -

أما تحليل البيانات في هذا النوع تعيين الآيات التي ليست فيها أداة من أدوات التوكيد. فلم يوجد الباحث الأداة فيها.

و أدرك الباحث المتردد في سورة البقرة على إثنان و أربعين آية. وهي

كما تلى:

١١٥،١٠٩،١٠٨،١٠٦،١٠٥،١٠٢،٩٩،٩٧،٧٥،٦٢،٤٥،٢٦،٦

،١٧٧،١٧٤،١٦٨،١٦٤،١٥٩،١٥٨،١٤٦،١٤٣،١٢٠،١١٦،

،٢١٥،٢١٤،٢٠٨،٢٠٧،١٩٩،١٩٧،١٩٦،١٩٥،١٩٤،١٩٠

٢٧٢،٢٧١،٢٦٧،٢٤٠،٢٣٢،٢٢٦،٢٢٤،٢٢٣،٢٢٢

أما تحليل البيانات في هذا النوع تعيين الآيات التي فيها أداة من أدوات

التوكيد. فأدرك الباحث أداة متنوعة في كل آية البقرة. وهي: واو القسم و

إنّ و أنّ و قد و لكنّ.

و أدرك الباحث المتردد في سورة البقرة على ست آيات. وهي كما

تلى:

٢٦٠،٢٥٦،٢٢٠،١٨٧،١٤٤،١٤

أما تحليل البيانات في هذا النوع تعيين الآيات التي فيها أداتان أو أكثر من أدوات التوكيد. فأدرك الباحث الآيات التي تكوّنت من أداتان أو ثلاثة أدوات متنوعة في كل آية البقرة. و هي: نون توكيد ثقيلة و إنّ، و توكيد ثقيلة و أنّ، و قد و إنّ و أنّ، و واو القسم و إنّ، و قد و واو القسم.

البيانات الآتية كما في الجدول الآتي:

رقم	رقم الآية	الآيات	أضرب الخبر	أدات التوكيد
١	١	الْم	الإبتدائ	لم تكن فيها توكيد
٢	٢	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	الإبتدائ	لم تكن فيها توكيد
٣	٦	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	المتردد	إنّ
٤	١٤	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ	الإنكارى	نون توكيد و ثقيلة و إنّ

لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	٢١	٥
إنّ	المتردد	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ	٢٦	٦
لم تكن فيها توكيد	الإبتدائ	أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	٤٤	٧
إنّ	المتردد	وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	٤٥	٨
إنّ	المتردد	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيَّةَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	٦٢	٩

قد	المتردد	أَفَاطَمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ تَحَرَّفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	٧٥	١٠
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ	٧٩	١١
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۗ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	٨٠	١٢
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۗ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ	٨٦	١٣
إن	المتردد	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ	٩٧	١٤

		يَدِيهِ وَهَدَىٰ وَدُشِرِكِ لِلْمُؤْمِنِينَ		
قد	المتعدد	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا ^ط يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ	٩٩	١٥
قد	المتعدد	وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ^ط وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ ^ج وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ^ط فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ^ج وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ج وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ^ج وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ ^ج أَنْفُسَهُمْ ^ج لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	١٠٢	١٦
واو	المتعدد	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	١٠٥	١٧

القسم		وَلَا الشُّرَكَينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ		
أنّ	المتردد	مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	١٠٦	١٨
قد	المتردد	أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكَفَرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ	١٠٨	١٩
إنّ	المتردد	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ۗ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْحَقُّ ۗ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	١٠٩	٢٠
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ	١١٣	٢١

		شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۗ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ		
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَّعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۗ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	١١٤	٢٢
إنَّ	المتعدد	وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۗ فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهٌ لِلَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	١١٥	٢٣
إنَّ	المتعدد	إِنَّا قَالُوا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ	١١٦	٢٤
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	وَ اتَّخَذَ اللَّهُ وُلْدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ كُلُّ لَّهُ قٰنِطُونَ	١١٩	٢٥
إنَّ	المتعدد	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ	١٢٠	٢٦

		أَهْدَىٰ ^٥ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ^٦ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ		
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقًّا تِلَاوَةً ۖ وَأُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ^٧ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	١٢١	٢٧
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ	١٣٣	٢٨
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ^٨ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	١٣٥	٢٩
لم تكن فيها توكيد	الإبتدأ	سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ^٩ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ^{١٠} يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى	١٤٢	٣٠

		صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ		
إنَّ	المتعدد	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ	١٤٣	٣١
قد و إنَّ و أنَّ	الإنكارى	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۗ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۗ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	١٤٤	٣٢
إنَّ	المتعدد	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ ۗ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ	١٤٦	٣٣

		لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ		
إنّ	المتردد	<p>إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ</p>	١٥٨	٣٤
إنّ	المتردد	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ</p>	١٥٩	٣٥
إنّ	المتردد	<p>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ</p>	١٦٤	٣٦
إنّ	المتردد	<p>يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا</p>	١٦٨	٣٧

		طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ		
إنَّ	المتعدد	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا ^٧ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	١٧٤	٣٨
نون توكيد ثقيلة	المتعدد	لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ^٨ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ^٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ^{١٠} وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ	١٧٧	٣٩

لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	<p>يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ^ط الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى ^ج فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنِ ^ق ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ^ق فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>	١٧٨	٤٠
أن	المتردد	<p>أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ^ج هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ^ق عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ^ط فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَتَّعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ^ج وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ^ط ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ ^ج وَلَا تُبَشِّرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ^ق تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ^ق</p>	١٨٧	٤١

		كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ		
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ ^ط قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ^ط وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى ^ط وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	١٨٩	٤٢
إنَّ	المتردد	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ^ج إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	١٩٠	٤٣
أَنَّ	المتردد	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ^ج فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	١٩٤	٤٤
إنَّ	المتردد	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ^ش وَأَحْسِنُوا ^ش إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ	١٩٥	٤٥

أَنَّ	المتردد	<p>وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>	١٩٦	٤٦
إِنَّ	المتردد	<p>الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۗ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا نِيَّأُولَى الْأَلْبَابِ</p>	١٩٧	٤٧
إِنَّ	المتردد	<p>ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ</p>	١٩٩	٤٨

		وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ^ج إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ		
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	فَإِذَا قُضِيَتْمْ مَنَسِكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ^{هـ} فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ	٢٠٠	٤٩
واو القسم	المتردد	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ^{هـ} وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	٢٠٧	٥٠
إنّ	المتردد	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ^ج إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	٢٠٨	٥١
إنّ	المتردد	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ ^ط مَسَّيْتُمُ الْبَاسَاءَ وَالضَّرَاءَ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ ^{هـ} أَلَا إِنَّا نَصُرُ اللَّهَ قَرِيبٌ	٢١٤	٥٢
إنّ	المتردد	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ^ط قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّن خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ^ط وَالْيَتَامَى	٢١٥	٥٣

		وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ		
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۖ قُلِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ	٢١٩	٥٤
واو القسم و إن	الانكارى	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِي تَسْمَىٰ ۖ قُلِ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۗ وَإِنْ تَخَالَطَوْهُمْ فَاْجْوَئِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعَنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	٢٢٠	٥٥
لم يكن فيها توكيد	الإبتدأ	وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَالْأُمَّةُ الْمُؤْمِنَةُ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ	٢٢١	٥٦

		<p>أَعَجَبَكُمْ^ط أَوْلَيْكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ^ط وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ</p>		
إنّ	المتعدد	<p>وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى^ط فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ</p>	٢٢٢	٥٧
أنّ	المتعدد	<p>نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ^ط وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ^ط وَكَثِيرِ الْمُؤْمِنِينَ</p>	٢٢٣	٥٨
واو القسم	المتعدد	<p>وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ</p>	٢٢٤	٥٩
إنّ	المتعدد	<p>لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصُ أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأَوْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^ط</p>	٢٢٦	٦٠

لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	<p>أَطْلَقُ مَرَّتَانِ ط فإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنِ ط وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ تَخَافَ إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ط فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيَّمَا فِيمَا أَفْتَدْتُمْ بِهِ ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ</p>	٢٢٩	٦١
واو القسم	المتردد	<p>وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ط ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ط ذَلِكَمُ أَزْوَاجِكُمْ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ</p>	٢٣٢	٦٢
واو القسم	المتردد	<p>وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ج فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا</p>	٢٤٠	٦٣

		جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ		
قد و واو القسم	الإنكارى	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۗ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٢٥٦	٦٤
نون توكيد ثقيلة و أن	الإنكارى	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ قَالَ أُولَئِمُ تُؤْمِنُ ۗ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لَّيَظْمِنَنَّ قَلْبِي ۗ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۗ وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	٢٦٠	٦٥
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِّنَّا وَلَا أَدَّىٰ هُمْ أَجْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	٢٦٢	٦٦

أن	المتردد	يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ حَمِيدٌ	٢٦٧	٦٧
واو القسم	المتردد	إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوَهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	٢٧١	٦٨
ولكن	المتردد	لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ	٢٧٢	٦٩
لم يكن فيها توكيد	الابتدائي	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ	٢٧٤	٧٠

		يَحْزَنُونَ		
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ^ج وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ^ط إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	٢٨٠	٧١
لم يكن فيها توكيد	الإبتدائ	ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ^{هـ} وَالْمُؤْمِنُونَ ^ج كُلٌّ ءَامَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ ^{هـ} وَكُتُبِهِ ^{هـ} وَرُسُلِهِ ^{هـ} لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ^ج وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ^ط غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ	٢٨٥	٧٢

د أنواع الخبر في الآيات من حيث أسباب نزولها

كانت أنواع الخبر نظرا إلى حال المخاطب، لأنّ أنواعه متعلقة إلى

كيف الحال المخاطب في الواقع و للمخاطب ثلاث حالات : الإبتدائ و

الطلبى و الإنكارى، فالإبتدائ هو أن يكون خالى الذهن من الحكم، و لا

شكّ في ذهنه. و هو المسلم الذى لا ريب في نفسه عن الخبر. و أدرك

الباحث الإبتدائ في سورة البقرة على إحدى و عشرين آية. وهى كالتالى:

١٩٩٠، ١٩٦٠، ١٩٥٠، ١٨٩٠، ١٧٨٠، ١٧٧٠، ١٦٨٠، ١٥٨٠، ١٤٦٠، ١٢١٠، ٤٥٠

٢٨٥٠، ٢٧٤٠، ٢٦٢٠، ٢٦٠٠، ٢٣٢٠، ٢٢٩٠، ٢٢٦٠، ٢٢٢٠، ٢١٥٠

أما تحليل البيانات في هذا النوع تعيين الآيات التي أنزلت بالمؤمنين. وهم من الصحابة و أهل الكتاب المؤمن و الأنصارى. فليس فيهم المتردد عن الحكم الذى أنزل إليهم.

و الطلبى هو أن يكون مترددا في الحكم طلبا أن يصيل إلى اليقين في معرفته. و هو المسلم الذى ريب في نفسه عن الخبر. و أدرك الباحث الطلبى في سورة البقرة على ثلاثة و عشرين آية. وهى كما تلى:

١٩٠٠، ١٧٨٠، ١٤٤٠، ١٤٣٠، ١٢٠٠، ١١٩٠، ١١٥٠، ١٠٨٠، ٩٩٠، ٢٦٠، ١٤٠، ٢٠١

٢٧٢٠، ٢٧١٠، ٢٦٧٠، ٢٥٦٠، ٢٢٤٠، ٢٢١٠، ٢١٩٠، ٢١٤٠، ١٩٧٠، ١٩٤٠

أما تحليل الباحث في هذا النوع عين الباحث الآيات التي أنزلت بالمؤمنين. وهم من الصحابة و أهل الكتاب المؤمن و الأنصارى. فليس فيهم اليقين عن الحكم الذى أنزل إليهم. وسألوا ذلك الحكم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و الإنكارى هو أن يكون منكرا فى الخبر، و قد علم الحكم و الخبر
ولكن ينكرهما، لأن أبى و استكبر. و أدرك الباحث الطلبى فى سورة البقرة
على ثمانية و عشرين آية. وهى كماتلى:

١١٣،١٠٩،١٠٦،١٠٥،١٠٢،٩٧،٨٩،٨٠،٧٩،٧٥،٤٤،٢٦،٢١،٢
٢٠٨،٢٠٧،٢٠٠،١٧٤،١٦٤،١٥٩،١٤٢،١٣٥،١٣٣،١١٦،١١٤،
٢٨٠،٢٢٣،٢٢٠

أما تحليل البيانات فى هذا النوع تعيين الآيات التى أنزلت بالكافرين.
وهم من أبى جهل و اليهود و الكافرون و المشركون و أهل الكتاب الظالم
و النصرى و رؤساء اليهود و علمائهم. فليس فيهم اليقين عن الحكم
الذى أنزل إليهم. و هم كفروا ذلك الحكم و الخبر لأن أبوا(من أبى)
واستكبروا.

البيانات الآتية كما في الجدول الآتي:

نوع الخبر	أسباب النزول الآية	نمرة الآية	نمرة
المتروك	عن مجاهد قال: أربع آية من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين، وأيتان بعدها نزلت في الكافرين، وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين.	١	١
المتروك	عن مجاهد قال: أربع آية من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين، وأيتان بعدها نزلت في الكافرين، وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين.	٢	٢
الإنكارى	. قال الضحاك: نزلت في أبي جهل وخمسة من أهل بيته. وقال الكلبي: يعنى اليهود	٦	٣
المتروك	عن صالحو عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي و أصحابه، وذلك: أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ص.م، فقال عبد الله بن أبي: انظروا كيف أراد هؤلاء السفهاء عنكم، قهّب فأخذ بيد أبي بكر الصديق رضى الله عنه فقال: مرحبا بالصديق سيد نبي تيمّم وشيخ الاسلام، وثانى رسول الله في الغار، البال نفسه وماله. وثم أخذ بيد عمر رضى الله عنه فقال: مرحبا بسيد نبي عديّ بن كعب، الفاروق القوي بدين الله وختنه، سيد نبي هاشم ما خلا رسول الله. ثم افترقوا. فقال عبد الله لأصحابه: كيف رأيتمني فعلت؟ فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا. فرجع المسلمون إلى النبي ص.م، وأخبروه بذلك. فانزل الله هذه الآية.	١٤	٤

الإنكارى	عن علقمة قال : كل شيء ما نزل فيه يا أيها الناس، فهو مكى، و يا أيها الذين آمنوا، فهو مدنى. يعنى أن يا أيها الناس خطاب أهل مكة، ويا أيها الذين آمنوا خطاب أهل المدينة. فقوله: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم) خطاب لمشركى مكة الى قوله: (وبشر الذين امنوا).	٢١	٥
الإنكارى	قال ابن الحسن و القتادة: لما ذكر الذباب و العنكبوت فى كتاب، و ضرب للمشركين (به) المثل-ضحكت اليهود وقالوا: الله أجل و أعلى من أن يضرب الأمثال. فأنزل الله هذه الاية	٢٦	٦
الإنكارى	عن أبي صالح بالإسناد الذى ذكر: نزلت فى يهود (أهل المدينة)، كان الرجل منهم يقول لصحبه ولذوى قرابته ولمن بينهم و بينه رضاع من المسلمين: اثبت على دين الذى أنت عليه، وما يأمرك به هذا الرجل- يعنون محمدا ص.م - فإن أمره حق. فكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه.	٤٤	٧
الأبتداى	عند أكثر أهل العلم : إن هذه الاية خطاب لاهل الكتاب. وهو مع ذلك أدب لجميع العباد، وهو مع ذلك أدب لجميع العباد. وقال بعضهم: رجع بهم الخطاب الى خطاب المسلمين. و القول الأول أظهر.	٤٥	٨
المتردد	لَمَّا قَصَّ سلمان قصة أصحاب الدير، قال : هم فى النار، قال: فاظلمت على الأرض، فنزلت: (إنّ الذين آمنوا والذين هادوا) إلى قوله: (فلاخوف عليهم ولاهم يحزنون) قال: فكأنما كشف عنى جبل.	٦٢	٩

الإنكارى	وعند أكثر المفسرين: نزلت الآية فى اللذين غيروا اية الرجم وصفة محمد ص.م.	٧٥	١٠
الإنكارى	قال الكلبي بالاسناد الذى ذكرنا: إنهم غيروا صفة رسول الله ص.م، فى كتابهم، وجعلوه ادم سبطا طويلا، وكان ربعة أسمر ص.م. وقالوا لأصحابهم وأتباعهم: أنظروا إلى صفة النبي الذي يبعث فى آخر الزمان، ليس يشبه نعت هذا. وكانت للأخبار و العلماء مأكلة من سائر اليهود، فخافوا أن تذهب مأكلتهم إن بينوا الصفة، فمن ثم غيروا.	٧٩	١١
الأنكارى	عن ابن عباس قال: وجد أهل الكتاب ما بين طريقي جهنم مسيرة أربعين (عاما) فقالوا: لن نعذب فى النار إلا ما وجدنا فى التوراة. فإذا كان يوم القيامة اقتحموا فى النار، فساروا فى العذاب حتى انتهوا إلى سقر، وفيها شجرة الزقوم، إلى آخر يوم من الأيام المعدودة، قال: فقال لهم خزنة (أهل) النار: يا أعداء الله. زعمتم أنكم لن تعذبوا فى النار إلا أياما معدودة، فقد انقض العدد، وبقي الأبد.	٨٠	١٢
الإنكارى	وقال السدي: كانت العرب تمر بيهود فيلقون منهم أذى، و كانت اليهود تجد نعت محمد فى التوراة (ويسألون الله) أن يبعثه، فيقاتلون معه العرب. فلما جاءهم محمد ص.م، كفروا به حسدا، وقالوا: انما كانت الرسل من بنى إسرائيل، فما بال هذا من بنى إسمائيل؟.	٨٩	١٣

الإنكارى	وقال مقاتل : قالت اليهود أن جبريل عدونا و أمر ان يجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا. فأنزل هذه الاية.	٩٧	١٤
المتردد	قال ابن عباس: هذا جواب لابن سوريا حيث قال لرسول الله: يا محمد ما جئتنا بشئ نعرفه، و أنزل عليك من اية بينة بما. فأنزل الله.	٩٩	١٥
الإنكارى	عن عمران بن الحارث قال: بينما نحن عند ابن عباس إذ قال: إن الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء، فيجئ أحدهم بكلمة حق، فإذا جرب من أحدهم الصدق كذب معها سبعين كذبة، فيشربها قلوب الناس. فاطلع على ذلك سليمان فآخذها فدفنها تحت الكرسي، فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال: ألا أدلكم على كنز سليمان الممنوع لا كنز له مثله؟ قالوا: نعم، قال: تحت الكرسي، فخرجوه فقالوا: ها ذا سحر، فتنا سخته الامم، فأنزل الله تعالى عذر سليمان. فأنزل الله.	١٠٢	١٦
الإنكارى	قال المفسرون: إن المسلمين كانوا إذا قالوا لحلفائهم من اليهود: آمنوا بمحمد، قالوا: هذا الذى تدعوننا اليه ليس بخير مما نحن عليه، ولوددنا لو كان خيرا. فأنزل الله تعالى تكذيبا لهم (هذه الاية)	١٠٥	١٧
الأنكارى	قال المشركون : إن المشركين قالوا: الا ترون إلى محمد يأمر أصحابه بأمر ثم تنهتهم عنه ويأمرهم بخلافه، و يقول اليوم قولاً ويرجع عنه غدا؟ ما هذا القرآن لا كلام محمد يقول له من تلقاء نفسه، وهو	١٠٦	١٨

	كلام يناقض بعضه بعضا. فأنزل الله تعالى: (و إذا بدلنا آية مكان آية) الاية. و أنزل أيضا: (مانسخ من آية أو ننسخها نأت بخير منها أو مثلها) الآية.		
المتروك	قال ابن عباس نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي امية و رهط من قريش، قالوا: يامحمد اجعل لنا الصفا ذهبا، ووسع لنا أرض مكة، وفجر الانهار خلالها تفجيرا-نؤمن بك، فانزل الله تعالى هذه الاية	١٠٨	١٩
الإنكارى	قال ابن عباس: نزلت في نفر من اليهودى قالو للمسلمين بعد وقعة أحد: ألم ترو إلى ما أصابكم؟ ولو كنتم على الحق ما هزمتهم، فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم	١٠٩	٢٠
الإنكارى	نزلت في يهود أهل المدينة و نصارى أهل النجران، وذلك أن وفد نجران لما قدموا على رسول الله ص.م، أتاهم أحبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت أصواتهم، فقالت اليهود: ما أنتم على شئ من الدين، وكفروا بعبسى و الانجيل، وقالت لهم النصارى: ما أنتم على شئ من الدين، وكفروا بموسى و التوراة. فأنزل الله هذه الآية.	١١٣	٢١
الإنكارى	وقال ابن عباس في رواية عطاء: نزلت في مشركى أهل مكة و منعهم المسلمين من ذكر الله تعالى في المسجد الحرام.	١١٤	٢٢
المتروك	عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنا نصلي مع النبي ص.م. في السفر في ليلة مظلمة، فلم ندر كيف القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله،	١١٥	٢٣

	فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبي.		
الإنكارى	نزلت فى اليهود حيث قالوا: عزيز ابن الله، وفى نصارى نجران حيث قالوا: المسيح ابن الله، وفى مشركى العرب (حيث) قالوا: الملائكة بنات الله.	١١٦	٢٤
المتردد	قال المقاتل: إن النبي ص.م، قال: لو أن الله أنزل بأسه باليهود لآمنوا. وأنزل الله.	١١٩	٢٥
المتردد	قال المفسرون : إنهم كانوا يسألون النبي الهدنة (gencatan senjata) ، ويطمعونه أنه إن هادنهم وامهلهم اتبعوه و وافقه. فأنزل الله تعالى هذه الآية.	١٢٠	٢٦
الإبتدائى	وقال قتادة وعكرمة: نزلت فى (أصحاب) محمد ص.م	١٢١	٢٧
الإنكارى	نزلت فى اليهود حين قالوا للنبي ص.م: أأنت تعلم أن يعقوب يوم مات أوصى بنيه باليهودية ؟	١٣٣	٢٨
الإنكارى	قال ابن عباس: وقالت النصارى: نبينا عيسى أفضل الانبياء، وكتابنا الانجيل أفضل الكتب، وديننا أفضل الأديان، وكفرت بمحمد و القرآن. وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين: وكونوا على ديننا فلا دين إلا ذلك. ودعوهم إلى دينهم.	١٣٥	٢٩
الإنكارى	عن البراء قال: لما قدم رسول الله ص.م، المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا- وكان رسول الله ص.م، يجب ان يوجه نحو الكعبة- فأنزل الله تعالى: (قد نرى تقلب وجهك فلى	١٤٢	٣٠

	السماء) إلى آخر الآية. و قال السفهاء من الناس - وهم اليهود: ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله تعالى: (قل لله المشرق و المغرب) إلى آخر الآية		
المتردد	قال ابن عباس في رواية الكلبي: كان رجال من أصحاب رسول الله ص.م، قدموا على القبلة الأولى منهم أسعد بن زرارة، و أبوا أمامة احد بنى النجار، و البراء بن معرور احد بنى سلمة، و أناس آخرون جاءت عشائهم فقالوا : يا رسول الله توفى اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى، و قد صرفك الله تعالى الى قبلة ابراهيم ، فكيف ياخواننا: فأنزل هذه الآية.	١٤٣	٣١
الإبتدائ	عن النبي ص.م، قال لجبريل عليه السلام: وددت أن الله تعالى صرفني عن قبله اليهود الى غيرها- وكان يريد الكعبة لأنها قبلة ابراهيم - فقال له جبريل : إنما أنا عبد مثلك لأمك شيئا و قسل ريك أن يحولك عنها الى قبلة إبراهيم. ثم ارتفع جبريل و جعل رسول الله ص.م يديم النظر الى السماء رجاء ان يأتيه جبريل بما سأله . فأنزل هذه الآية.	١٤٤	٣٢
الإبتدائ	نزلت في مؤمنى أهل الكتاب: عبد الله بن سلمة و أصحابه، كانوا يعرفون رسول الله ، بنعمته و صفته ومبعوثه في كتابهم، كما يعرفوا أحدهم ولده اذا رواه مع الغلنان.	١٤٦	٣٣
الإبتدائ	وقال انس بن مالك: كنا نكره الطواف بين الصفا و المروة، لانهما كانا من مشاعر قريش فى الجاهلية،	١٥٨	٣٤

	فتركناه فى الاسلام. فانزل الله هذه الاية		
الإنكارى	نزلت فى العلماء اهل الكتاب و كتمانهم اية الرجم و المر محمد ص.م.	١٥٩	٣٥
الانكارى	عن ابى ضحى قال: (وإلهم اله واحد) تعجب المشركون و قالوا: اله واحد! ان كان صادقا فليأتنا بآية. فأنزل الله تعالى: (انّ فى الخلق السموات و الأرض) إلى آخر الآية.	١٦٤	٣٦
الإبتدائى	قال الكلبي [عن ابى صالح] : نزلت فى ثقيف، و خزاعة و عامر صعصعة حرّموا على انفسهم من الحرث و الانعام، و حرّموا البحيرة و السائبة و الوصيلة و الحامى	١٦٨	٣٧
الإنكارى	عن ابن عباس: نزلت فى رؤساء اليهود و علمائهم كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا [والفضول]. و كانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم. فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب مآكلتهم ، و زوال رياستهم . فعمدوا الى صفة محمد ص.م، فغيروها، ثم اخرجوها إليهم وقالوا: هذا نعت النبي الذى يخرج فى آخر الزمان لا يشبه نعت هذ النبي الذى بمكة. فاذا نظرت السفلة الى النعت المغير و جده مخالفا لصفى محمد، فلا يتبعونه.	١٧٤	٣٨
الإبتدائى	قال قتادة: ذكر لنا أن رجلا سأل نبي الله ص.م، عن البر، فانزل الله.	١٧٧	٣٩
الإبتدائى	قال الشعبي: كان بين حيين من أحياء العرب قتال، وكان لاحد الحيين طول على الاخر، فقالوا : نقتل	١٧٨	٤٠

	بالعبد منا الحر منكم، وبالمراة الرجل. فنزلت هذه الآية.		
المتردّد	قال ابن عباس في رواية الوالبي: وذلك أن المسلمين كانوا في شهر رمضان إذا صلّوا العشاء حرم عليهم النساء في شهر رمضان إذا صلّوا العشاء حرم عليهم النساء و الطعام إلى مثلها من القابلة. ثم إن ناسا من المسلمين أصابوا من الطعام و النساء في شهر رمضان بعد العشاء، منهم: عمر بن الخطاب، فشكوا ذلك إلى رسول الله ص.م، فأنزل الله هذه الآية.	١٨٧	٤١
الإبتدائ	قال سمعت البراء [بن عازب] يقول: كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لا يدخلون من أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها، فجاء رجل فدخل من قبل باب، فكانه غير بذلك، فنزلت. ورواه البخارى عن أبي واليد.	١٨٩	٤٢
المتردّد	نزلت هذه الايات في صلح الحديبية، وذلك ان رسول الله ص.م، لما صدّعن البيت هو و اصحابه تحر الهدى بالحديبية ، ثمّ صالحه المشركون على ان يرجع عامه ثم يأتي القابل على ان يخلوا له مكة ثلاثة أيام فيطوف بالبيت ويفعل مايشاء و صالحهم رسول الله ص.م، فلما كان العام المقبل تجهز رسول الله ص.م، هو و أصحابه لعمرة القضاء، وخافوا أن لا تفي لهم قريش بذلك، وان يصدوهم عن المسجد الحرام و يقاتلوهم، و كره اصحابه قتالهم في الشهر الحرام في الحرام، فأنزل الله تعالى.	١٩٠	٤٣

المتردد	قال قتادة : اقبل نبي الله ص.م، و اصحابه فى ذى القعدة حتى اذا كانوا بالحديبية صدّ لهم المشركون، فلما كان العام المقبل دخلوا مكة فاعتصموا فى ذى القعدة، و أقام بها ثلاث ليال، و كان المشركون قد فخرؤا عليه حين رده يوم الحديبية فأقصه الله منهم، فأنزل الله هذه الآية.	١٩٤	٤٤
الإبتداء	عن الشعبي يقال: نزلت فى الانصار أمسكوا عن النفقة فى سبيل الله تعالى فنزلت.	١٩٥	٤٥
الإبتداء	عن كعب بن عزرة، قال: نزلت هذه الاية : وقع القمل فى رأسى فذكرت ذلك للنبي ص.م فقال: احلق وافده صيام ثلاثة أيام، او النسك، أو اطعام ستة مسكين صاع.	١٩٦	٤٦
المتردد	عن ابن عباس قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزدون، يقولون : نحن المتوكلون ، فإذا قدموا مكة سألوا الناس، فانزل الله.	١٩٧	٤٧
الإبتداء	عن عائشة قالت: كانت العرب تفيض من عرفات، و قريش ومن دان بدينها تفيض من جمع من الشعر الحرام، فانزل الله تعالى.	١٩٩	٤٨
الإنكارى	قال المجاهد : كان أهل الجاهلية إذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعل آبائهم فى الجاهلية ، و أيامهم و أنسابهم فتفاحروا، فأنزل الله تعالى.	٢٠٠	٤٩

الإنكارى	قال حسن : أتدرون فيمن نزلت هذه الآية في أن المسلم يلقى الكافر فيقول له: فل لاله الا الله، فاذا قتلها عصمت مالك و دمك، فابى ان يقولها، فقال المسلم: و الله لأشرين نفسى لله، فتقدم فقاتل حتى قتل.	٢٠٧	٥٠
الإبتدأى	عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام و أصحابه، وذلك أنهم حين أمنوا بالنبي ص.م قاموا بشرائعه و شرائع موسى، فعظموا السب، و كرهوا لحمان الإبل و ألبانها بعد ما أسلموا، فأنكر ذلك عليهم المسلمون فقالوا : إنانقوى على هذا و هذا، فقالو لىبي ص.م: إن التوراة كتاب الله فدعنا فلنعمل بها فأنزل الله تعالى هذه الآية.	٢٠٨	٥١
المتردد	قال قتادة و السدى: نزلت هذه الآية في غزوة الحندق حين أصاب المسلمين ما أصابهم من الجهد و الشدة و الحر [والخوف] و البرد و ضيق العيش وانواع الاذى، وكان كما قال الله تعالى: (و بلغت القلوب الحنازير)	٢١٤	٥٢
الإبتدأى	قال ابن عباس في رواية أبي صالح: نزلت في عمر و بن الجموح الانصارى، وكان شيخا كبيرا ذامال كثير فقال: يارسول الله، بماذا نتصدق؟ وعلى من ننفق؟ فنزلت هذه الآية	٢١٥	٥٣
المتردد	نزلت في عمر بن الخطاب، معاذ بن جبل، ونفر من الانصار أتوا رسول الله، فقالوا: أفئنا فى الخمر و الميسر فإنهما مذهبة للعقل مسلبة للمال، فأنزل	٢١٩	٥٤

	الله تعالى		
الانكارى	عن سعيد بن خبير قال: لما نزلت: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا) عَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ (عن أموالهم) فنزلت: (قل إصلاح لهم خير و ان تخالطوهم فإخوانكم) فخلطوا أموالهم بأموالهم.	٢٢٠	٥٥
المتردد	عن مقاتل بن حيان قال: نزلت في أبي مرثد الغنوى، إستأذن النبي ص.م، في عناق أن يتزوجها، و هى امرأة مسكينة من قريش، وكانت ذات حظ من جمال، وهى مشركة، و أبو مرثد مسلم، فقال: يانبي الله، إنها لتعجبني، فأنزل الله هذه الآية.	٢٢١	٥٦
الإبتدائ	قال المفسرون: كانت العرب فى الجاهلية إذا حاضت المرأة (منهم) لم يؤاكلها ولم يشاربها، ولم يساكنها فى البيت، كفعل المجوس، فسأل أبو الدرداح رسول الله ص.م، عن ذلك فقال: يارسول الله مانصنع بالنساء إذا حضن، فأنزل الله هذه الآية.	٢٢٢	٥٧
الإنكارى	عن ابن المنكدر، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: كانت اليهود تقول فى الذى يأتى امراته من دبرها فى قبلها: إن الولد يكون أحوال فنزل الله هذه الآية. رواه البخارى عن أبي نعيم	٢٢٣	٥٨
المتردد	قال الكلبي: نزلت عبد الله بن رواحة ينهاه قطيعة ختنه بشير بن النعمان، و ذلك أن ابن رواحة حلف أن لا يدخل عليه ابداء، و لا يكلمه، و لا يصلح بينه و بين	٢٢٤	٥٩

	امراته، ويقول : قد حلفت بالله أن لا يفعل و لا يحل (لي) الا ان ابر في يميني فأنزل الله تعالى هذه الآية.		
الإبتدائ	عن ابن عباس قال: كان إيلاء اهل الجاهلية السنة و السنيتين و أكثر من ذلك فوقت الله أربعة أشهر، فمن كان ايلاؤه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء	٢٢٦	٦٠
الإبتدائ	عن أبيه: كان الرجل إذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل تنقضي عدتها كان ذلك له، وإن طلقها ألف مرة، فعمد رجل إلى امرة له فطلقها ثم أمهلها حتى إذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم طلقها، وقال: و الله لا أويك إلى ولا تحلين أبدا. فأنزل الله عزوجل: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)	٢٢٩	٦١
الإبتدائ	قال الحسن: علم الله حاجة الرجل الى امراته و حاجة المرأة الى بعلها، فأنزل الله تعالى في ذلك القران.	٢٣٢	٦٢
الابتدائ	عن ابن حبان في هذه الآية: ذاك أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة و له أولاد رجال و نساء، و معه أبواه و امرأته، فمات بالمدينة، ففرغ ذلك الى النبي ص.م.، فأعطى الوالدين ، و أعطى أولاده بالمعروف، ولم يأتى امرأته شيئا، غير أنهم أمرهم أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول.	٢٤٠	٦٣
المتردد	قال المجاهد : نزلت هذه الآية في رجل من انصار	٢٥٦	٦٤

	كان له غلام أسود يقال له: صبيح، وكان يكرهه على الإسلام		
الإبتدائ	عن قتادة قال: ذكر لنا: أن إبراهيم أتى على دابة ميتة وقد توزعتها دواب البر و البحر، فقال: رب أرني كيف تحيي الموتى؟	٢٦٠	٦٥
الإبتدائ	وقال ابو سعيد الخدري: رأيت رسول الله رافعا يده يدعوا لعثمان ويقول: بارب، إن عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه. فمزال رافعا يده حتى طلع الفجر، فأنزل الله تعالى فيه.	٢٦٢	٦٦
المتردد	عن جابر قال: أمر النبي ص.م بركة الفطر بصاع من تمر و فجاء رجل بتمر رادئ فنزل القرآن.	٢٦٧	٦٧
المتردد	قال الكلبي: لما نزل قوله تعالى (وما انفقتم من نفقة) الآية. قالوا: يارسول الله، صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية؟ فأنزل الله.	٢٧١	٦٨
المتردد	عن سعيد بن جبير: قال رسول الله ص.م ((لا تصدقوا الا على أهل دينكم)) فأنزل الله تعالى: (ليس على هداهم) فقال رسول ل ص.م: تصدقوا على أهل الاديان.	٢٧٢	٦٩
الإبتدائ	عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه قال: كان لعلى رضى الله عنه أربعة دراهم، فأنفق درهما بالليل، ودرهما بالنهار، ودرهما سرا، ودرهما علانية، فنزلت هذه الآية.	٢٧٤	٧٠
الإنكارى	قال الكلبي: قالت بنوعمر بن عمير لبني المغيرة: هاتوا	٢٨٠	٧١

	رؤوس أموالنا ولكم الربا ندعه لكم، فقالت بنو المغيرة: نحن اليوم أهل عسرة فأخرونا إلى أن تدرك الثمرة، فأبوا أن يؤخرهم، فأنزل الله		
الإبتدائ	عن ابن عباس: لما نزلت هذه الآية : (وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) دخل فلويهم منها شئ لم يدخله شئ، فقال النبي ص.م: قولوا: سمعنا و أطعنا. فأنزل الله تعالى: (لا يكلف الله نفسا وسعها) حتى بلغ (أو أخطأنا) فقال : قد فعلت، إلى آخر البقرة، كل ذلك يقول: قد فعلت.	٢٨٥	٧٢

هـ ما لا يتغير من أنواع الخبر

ومن ناحية الأخرى حاصل فى تغير أنواع الخبر. كانت أنواع الخبر فى
الآيات و أسباب نزولها مثبتوتا. و هذه لمسويات أداة التوكيد فى الآيات و
أحوال المخاطبين. وأوجد الباحث ثبوت نوع الخبر فى ثلاثة أنواع، منها:
الابتدائ و المتردد و الإنكارى. أما الإبتدائ فى ست آيات، منها كالتالى:

٢٧٤،٢٦٢،٢٢٩،١٨٩،١٧٨،١٢١

و المتردد في خمسة عشر آية، منها كما تلى:

٢٢٤، ٢١٤، ١٩٧، ١٩٤، ١٩٠، ١٤٣، ١٢١، ١٢٠، ١١٥، ١٠٨، ٩٩، ٦٢

٢٧٢، ٢٧١، ٢٦٧

و الإنكارى في آية واحدة وهى في آية مائتان و عشرون من سورة البقرة.

فهذه البيانات كما في الجدول الأتى:

رقم	رقم الآية	نوع الخبر فى الآية	نوع الخبر فى أسباب النزول	ما لآخرج عن مقتضى الخبر
١	٦٢	المتردد	المتردد	ثبت
٢	٩٩	المتردد	المتردد	ثبت
٣	١٠٨	المتردد	المتردد	ثبت
٤	١١٥	المتردد	المتردد	ثبت
٥	١٢٠	المتردد	المتردد	ثبت
٦	١٢١	الإبتدائى	الإبتدائى	ثبت
٧	١٤٣	المتردد	المتردد	ثبت
٨	١٧٨	الإبتدائى	الإبتدائى	ثبت
٩	١٨٩	الإبتدائى	الإبتدائى	ثبت
١٠	١٩٠	المتردد	المتردد	ثبت
١١	١٩٤	المتردد	المتردد	ثبت
١٢	١٩٧	المتردد	المتردد	ثبت
١٣	٢١٤	المتردد	المتردد	ثبت
١٤	٢٢٠	الانكارى	الانكارى	ثبت

ثبت	المتردد	المتردد	٢٢٤	١٥
ثبت	الإبتدائ	الإبتدائ	٢٢٩	١٦
ثبت	الإبتدائ	الإبتدائ	٢٦٢	١٧
ثبت	المتردد	المتردد	٢٦٧	١٨
ثبت	المتردد	المتردد	٢٧١	١٩
ثبت	المتردد	المتردد	٢٧٢	٢٠
ثبت	الإبتدائ	الابتدائ	٢٧٤	٢١
ثبت	الإبتدائ	الإبتدائ	٢٨٥	٢٢